

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 4441-7-91هـ | الزلازل

## والصدقة

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

وأشهد أن نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا. أما بعد عباد الله أوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون. أيها - 00:00:32

إن نعم الله علينا متوالية والءه علينا عظيما عظيمة كثيرة. ومن يا عباد الله أن الله جعل هذه الأرض لنا قرارا آمن جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا. ومعنى أنها قرار أي ساكنة فلا تميد - 00:00:57

أهلها إلا من كتب الله عليهم ذلك. ولهذا في آية سورة فاء غافر هو الذي جعل لكم الأرض قرار هو الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء. منة من الله على عباده المؤمنين - 00:01:24

الذين يعرفون نعم الله وتتجدد عليهم هذه النعم إذا نظروا ما حل بغيرهم من أنواع الاءه سبحانه ومن آياته ومن ذلكم يا عباد الله هذه الزلازل والبراكين وما وما يترتب عليها - 00:01:44

ما من تغير للقشرة الأرضية فأنها تكثر في آخر الزمان. اتدرون لم؟ لفساد الزمان بفساد أهله وتنبه من الله لهم وعلامة على انقضاء الدنيا ففي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى - 00:02:04

رفع العلم ويكثر الجهل ويتقارب الزمان وتكثر الزلازل ويكثر الهرج. قيل وما الهرج يا رسول الله قال الموت الموت. وفي مسند الإمام أحمد ومسند الدارمي وابن وصحيح ابن حبان وغيرهما. من - 00:02:30

حديث نوفيل من حديث جبير بن نفيل للسكون رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي موتان شديد وكثرة الزلازل. إن الزلازل يا عباد الله آية من آيات الله جل وعلا يرحم - 00:02:50

الله بها من شاء ويعذب بها من شاء. وينبه بها من شاء. والعاقل من اعتبر بغيره. وأما المسكين الغافل فهو الذي اعتبر بغيره به. ولقد وقعت الزلزلة يا عباد الله في عهد أمير المؤمنين أبي حفص - 00:03:10

عمر بن الخطاب رضي الله عنه فخطب الناس وأثنى على الله عز وجل ثم قال إنما حدث إنما هو لأمر أما هو لأمر قمت به أو فعلتموه انتم؟ فوالله لآن عادت لا أساكنكم فيها دلالة على أنها من - 00:03:30

من آثار الذنوب والأعراض عن دين الله جل وعلا. والاستهانة بمحرماته وفرائضه وهذه الزلازل يا عباد الله من إشارات الساعة الصغرى التي وقعت وما زالت تتجدد في وقوعها. أما التي هي من العلامات الكبرى فثلاثة خسوف خس في المشرق مشرق هذه الجزيرة وخسوف في مغربها أي - 00:03:50

الجزيرة العربية وخسوف في هذه الجزيرة. هذه الخسوفات الثلاثة. وما قبلها وأثناءها من الزلازل والبراكين والأعاصير والفيضانات وما جرى مجراها كلها تهيب الأرض لأرض المحشر وأرض التي ليس فيها جبال ولا سهول. وإنما هي كالخبزة كما وصفها النبي صلى الله عليه وسلم. فاحمدوا الله - 00:04:19

عز وجل على نعمه وأمنه وأحمدوه على الاءه العظيمة والءه الجسيمة فهو سبحانه أن وهو سبحانه وأهل أن يشكر. وترحموا على ما

جری لآخوانکم من المسلمین. من جراء هذه الزلازل من - 00:04:49

الهدم والغرق وما جرى علیهم من التشريد. فان الغریق یرجى له ان یكون شهیدا ان كان من المؤمنین. نفعنی الله ایاکم بالقرآن العظیم وما فیہ من الایات والذکر الحکیم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لی ولکم فاستغفروه - 00:05:09

انه هو الغفور الرحیم الحمد لله الحمد لله علی احسانه والشکر له علی توفیقه وامتنانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له عظاما لشأنه واشهد ان نبینا محمدا عبده ورسوله ذلكم الداعی الی رضوانه صلی الله علیه - 00:05:29

علی اله واصحابه ومن سلف من اخوانه. وسار علی نهجهم واقتفی اثرهم الی یوم رضوانه. ثم واعلموا عباد الله انه ما نزل بلاء من السماء الا بذنب ولم یرتفع عن الناس فی الارض الا بتوبة - 00:06:04

بالتوبة والالوبة الی ربکم سبحانه وتعالی. واعلموا عباد الله ان مما یطفئ غضب الله عز وجل ویذهب الا او یدفعه عنکم وعن اهلیکم واولادکم واطنانکم. المبادرة الی الصدقات ومد اخوانکم الذین نزلهم - 00:06:24

نزل بهم هذا البلاء فان هذا هو عنوان اخوتکم الایمانیة. كما قال صلی الله علیه وسلم المسلمون فی توادهم وتراحمهم کمثل الجسد الواحد اذا اشتکی منه عضو تداعی له سائر الاعضاء بالسر - 00:06:44

الحمی واعلموا عباد الله انکم ندبتم الی التصدق والمساهمة ولا سیما عبر المنصات الرسمية ومنها ستساهم فبادروا مدا بید العون لآخوانکم. ودفعوا للبلاء عنکم وعن اولادکم واطنانکم. وقربة الی بکم تستنفعوا بها غضبه سبحانه وتعالی. وان هذا من العمل الصالح

الذی یودع لك عند ربك ایها المتصدق - 00:07:04

ثم - 00:07:34